

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعد (للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

نقول نقول بالزكاة لو ان رجلا اعطى زكاته من يعلم انه غني فما الحكم لا تجزؤه لان لوجود المانع وهو الغنى والغنى ليس اهلا للزكاة

طيب رجل باع بيعه ثم تبين بعد البيع ان السلعة ليست سلطته - 00:00:00

تبين ان الذي باع ليس ساعته فما حكم البيع لماذا لفقد الشر وهو الملك لان البائع لم يملك السلعة اخر باع بيعا تماما شو؟ تماما شروطه

لكن بعد اذان الجمعة الثاني - 00:00:39

وهو من تلزمه الجمعة هذا لا يصح لماذا لوجود مانع وهو انه وقع في وقت ينهى عن البيع فيه اب رقيق وله ابن حرفهات ابنه ايرثه

ابوه لماذا لوجود مانع وهو الرق - 00:01:04

السبب موجود والشروط موجودة كلها لكن هناك مانع وهو الرق فلا يأس طيب عقد على امرأة بولي وشهاده ومهرب وتعيين المرأة

ورضاها كل الشروط موجودة ثم تبين ان العدة انها لم تتم عدتها من زوجها الاول - 00:01:36

فما الحكم النكاح فاسد لماذا بوجود مانع وهو العدة من الزوج السابق ورجل اخر تزوج امرأة بدون ولد لا يصح لماذا بعد اتمام

الشروط والحال ان القاعدة هذه عامة في كل شيء - 00:02:13

رجل قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما لكن كان هذا الرجل مؤمنا فهل يخلد

في النار ابدا الابدين لماذا لوجود مانع الخلود المؤبد - 00:02:43

وهو الایمان السبب الان موجود سبب الوفود الموجود وهو القتل لكن الایمان مانع من الخلود المعبد في النار فاذا القاعدة ان ان الشيء

لا يتم الا ان تتم شروطه ومانع منه عدم هذا القاعد - 00:03:12

ثم قال والظن في العبادة المعتبرة هذا مبني على على ما سبق اذا قلنا لا بد من وجود الشروط فهل يكتفى في ذلك بالظن ام لا بد من

اليقين ام ماذا؟ يقول الظن في العبارة في العبادة المعتبر - 00:03:38

ونفس الامر بالعقود اعتبروا اضامير يعود على من العلماء قالوا في باب العبادات العبرة بالظن وفي المعاملات العبرة في

الواقع بما في نفس الامر مثاله رجل ظن ان هذا الماء ظهر فتظهره به - 00:04:00

وصلى وبقي على ظنه فهل تصح صلاته بناء على ايش بناء على الظن بناء على طيب ايضا رجل صلى صلی الفجر بناء على ان الفجر

قد طلع وبقي على هذا الظن - 00:04:33

فما الحكم صلاته صحيحة حتى لو فرض انه في الواقع قبل الوقف فان صلاته تصح لان العبرة بماذا؟ بما في ظن المكلف. طيب رجل

اخر بل رجل ثالث طل فشك هل صلاته ام صلی ثالثا ام اربععا - 00:05:00

وغلب على ظنه انه صلی اربععا فهل تصح صلاته عليها فهل تصح صلاته ليش نعم بناء على الظن حتى لو فرض انها انها

حقيقة الواقع كانت ثلاثة - 00:05:27

فان صلاته صحيحة لان العبرة بماذا؟ العبرة في العبادات بالظن بغلبة الظن اه رجل غسل ثوبه من نجاسة حتى غلب على ظنه انه قد

تطهر من النجاسة فالثواب طاهر ولو كان في نفس الواقع لم - 00:05:53

يتطهر يعني العبرة بايش لما في ظن مكلف هكذا قالوا في العبادات نعم. اما المعاملات العبرة بما في نفس الامر العبرة بما في نفس

الامر لا بما في ظنه وضربيوا لذلك مثلا - 00:06:19

لرجل باع ملك زيد باع منك زيد بدون توكييل منه وبدون ولاية عليه ثم لما باعه تبين ان زيدا قد مات وكان هو الذي يرثه وكان

البيع بعد موته - 00:06:43

فما حكم البيع صحيح نعم مع انه في نباعة يعتقد انه ملك غيره طيب مثال اخر رجل باع على انها لغيره فتبين انها سيارته نعم قد يعني قد ورث من شخص اخر - 00:07:15

فانه يصح الاعتبار اذا في المعاملات الاعتياد في الواقع بالواقع ثم قال استثناء لكن اذا تبين الظن خطأ اذا تبين الظن خطأ هذا الاستثناء عائد على الشرط الثاني ولا الشرط الاول؟ نعم - 00:07:48

ها الاول العبادات يعني اذا بنيت على الظن وتبيّن الظن خطأ فابرى الذمة بماذا ابلغها؟ قال صحيحة الخطأ جملة صحيحة ولا خطأ بيان لقوله ابرى الذمة اذا تبيّن ان هذا الظن خطأ - 00:08:10

ووجب عليك ان تعود الى الصواب فتبرأ الذمة طيب مثال كرجل صلى قبيل الوقت فليعد الصلاة بعد الوقت رجل صلى قبيل الوقت لم نقل قبل الوقت قلنا قبيل لانه لا يمكن ان يغلب على ظنه ان ان الوقت دخل الا - 00:08:33

ايش؟ انه اذا صدقوا بين الوقت اما واحد يصلي الظهر الضحى او يعرف ان الظهر باقي على وقت هذا لا يمكن ان يقع فان فعل فهو متلامح لكن صلی قبيل الوقت ظنا منه ان الوقت قد دخل - 00:09:01

ثم تبين انه لم يدخل قال فليعد الصلاة بعد وقتها ومثال اخر رجل غالب على ظنه انه صلی اربعة فسلمه ثم تبين بعد السلام انه صلی ثالثا هل يقول انا بنيت على غلبة الظن والعبادات يكتب فيها بغلبة الظن - 00:09:18

لا لانه تبيّن الخطأ طيب جاء رجل ثالث طاف ستة اشواط وغالب على ظنه انها سبعة فانصرف ولما مشى خطوات ذكر انه انما اه طاف ستة اشواط فما الواجب - 00:09:48

الواجب ان نعود ويأتي بالسابق لانه اذا تبيّن الخطأ وجب العود الى طوا طيب رجل اعطى شخصا زكاته بناء على اغلب الاخوان انه رجل فقير ثم تبين انه غني فهل تجزئ او لا - 00:10:12

ها الان تبيّن الخطأ هل تجزئ او لا لا الحديث يدل على العزة لكن هل هذه خرجت عن القاعدة لا لم تخرج عن القاعدة لانه الان لا يمكن تصحيح الخطأ - 00:10:38

اذ ان تصحيح الخطأ ان يسترد المال من اخذه واسترداده المال من اخذه لا يمكن. لان ذاك ملكه ملكه بطريق شرعي فلا يمكن ان ينتزع منه ولهذا لا يرحمك الله لا يظن ان هذه خارجة من القاعدة - 00:11:02

لان هذه انما لم نقل لاعادتها لان الله لم يوجب عليه الزكاة مرتين ولا يمكن اخذها من اعطيت اياديه لانه ملكها فصار الان الاعادة متعددة الاعادة المتعددة لماذا بانه اخرجها بطريق شرعي - 00:11:23

اخراجها بالطريق شرفاً لاما كان اخراجها بطريق شرعي ملكها الاخر اذا ملكها لا يمكن ان يستردها. نعم اه انتهى الوقت؟ ها نعم سألوا انت ومن السعيد نعم اي نعم فهنا يجب عليه ان يعيد الطواف من اوله - 00:11:53

لطول الفصل ان سعى بعدها فهو اكمل لاجل الترتيب والا المسعى فلا حرج عليه لانه بنى على اصل شرعي فلا يمكن ان يلزمها بالصلاوة مرتين بالساعة مرتين مع انه بان على اصل شرعاً - 00:12:26

احسن كتاب في الحروف تنصحون الطلبة به يا شيخ والله فيها الاشباح النظائر السوري الطيب لا بأس به وفيها الفروق الزراعية لكن الفروق الزراعية رحمه الله يأتي باشياء ما هي متفق عليها - 00:12:44

وفيها نظرها القرار فيه ايضا طيب الشيخ عبد الرحمن نعم بان ايش؟ نعم اي نعم ما في مانع ايمانه لان الايمان لو كان عنده ايمان حقيقة ما ترك الصلاة - 00:13:00

ولهذا سمى الله الصلاة ايمانا ما تبقى الا وكان عنده ايمان ايش؟ نعم. قد يقول خالد ايضا احسنت نقول لان الصلاة دلت دليل على ان تاركها كاف لكن في في القائل - 00:13:29

ما في دليل على انه يكفر نعم كذلك استعمل الظن لكن اذا كان عنده اصل فلا يترك الاصل الا لا يقين مثل لو كان متطرها وشك هل احدث ام لا - 00:13:50

